

إلى السيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

الأضرار الناتجة عن الأشغال بمنجم وانسيبي بجماعة إفران الأطلس الصغير

إقليم كلميم (على الفرشة المائية)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير،

تحية تقدير واحترام،

يشتكى سكان المناطق الواقعة في سافلة منجم "وانسيبي" المتواجد بالنفوذ الترابي لجماعة إفران الأطلس الصغير بإقليم كلميم، من تراجع خطير للفرشة المائية، تراجع تجلى بشكل واضح في تقلص ونذره المياه في الآبار المحلية سواء الفلاحية أو المستعملة لتزويد الساكنة بالماء الصالح للشرب، وتمت معاينة ذلك في المنابع المائية ك: "تيغريست" و"تيفزوين" و"تيمينيظ" ... وازدادت حدة المشكل في هذا الصيف بسبب ارتفاع الحرارة وحاجة الساكنة إلى هذه المادة الحيوية في الاستهلاك البشري والفلاحي والزراعي مرتفعة وضرورية.

ويعزى هذا المشكل في نظر سكان المنطقة من جهة إلى الهدر الكبير للمياه الباطنية المستخرجة جراء الأشغال الأولية بالمنجم وإلقاءها في الطبيعة دون دراسة ودون جدوى، وأيضا جراء آثار عمليات الأشغال الداخلية التي يتم إنجازها بالمنجم من جهة أخرى، مما يؤدي، حسب الكثير من الشهادات، إلى التأثير على الفرشة المائية الباطنية، التي ينزل مستواها في عمق الأرض، وأصبح الوصول إليها بعيد المنال بعد حدوث ما يسميه أهالي المنطقة "هروبا" للمياه تحت وقع عمليات الحفر الباطنية بالمنجم، وتسربها في اتجاهات أعمق مقارنة مع المستوى الذي كانت عليه، مما يحول دون توفير ما يكفي من الماء على الأقل للاستعمالات البشرية، فما بالك إذا تعلق الأمر بغايات اقتصادية أخرى كالزراعة.

وقد خلف هذا الوضع استياء متناميا في صفوف السكان، لاسيما بمدشر "تنكرت" بجماعة إفران الأطلس الصغير والمناطق المحاذية له، وهو ما يفرض اليوم انجاز دراسة حول الموضوع كما تطالب بذلك الساكنة، واتخاذ تدابير لتفادي إهدار الثروة المائية، وحماية الساكنة من العطش والنشاط الفلاحي المحلي من الإفلاس، وهو ما سيخلف، من دون شك، آثارا طيبة في نفوس الساكنة.

وعليه نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير والإجراءات التي تنوون اتخاذها من أجل

حماية سكان المناطق المحاذية لمنجم "وانسيبي" بجماعة إفران الأطلس الصغير بإقليم كلميم من

الأضرار التي تتسبب فيها الأشغال الجارية به على الفرشة المائية بمحيطه المجالي؟
وتفضلوا بقبول أسى عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء:

لبلق عائشة